

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(102) وقد وردت آيات عديدة في فلاح الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وفي رحمة الله لهم . ومن آثاره القضاء على جميع الامراض والاسقام التي تنتج من الانحراف السلوكي ، كما نشاهد عند غير الملتزمين بالاسلام ، كالامراض النفسية ، والامراض الجسدية المتعلقة بالانحراف الجنسي ، والادمان ، والانتحار ، والتشتت الاُسري وغير ذلك كثير . المبحث الثاني آثار التخلي عن أداء مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر إنَّ ارادة الله تعالى قد جعلت للحياة سنناً ثابتة ونواميس راسخة لا تختلف ولا تتخلف في جميع مراحل الحياة الانسانية ، وان موافقة هذه السنن والنواميس والسير في ضوئها تثمر ثمارها وتنتج نتائجها الايجابية في حركة المجتمع ، كما ان مخالفتها وعدم السير في دائرة ضوئها تنتج العكس والسلبية ، وحين توجد الاسباب تتبعها النتائج . ومن هذه السنن : (إنَّ الله لا يَغَيِّرُ مَا بَدَّلَ بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (1) . وقوله تعالى : (ذَلِكَ بِأَنَّ لِلَّهِ لَمَّا يَشَاءُ مُغَيِّرًا نُّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا) _____

(1) سورة الرعد : 13 / 11 .